قدرت الخسائر بملايين الريالات

دراسة حديثة: فاقد ما بعد حصاد الفواكه والخضروات في اليمن يصل إلى ٥٠٪

الآفات والأضرار الميكانيكية تؤدي إلى ذبول الثمار وتلفها

■ ،،صنعاء/سبأ

قالت دراسة اقتصادية حديثة أن الأسواق المحلية والمركزية في محافظات عدن وتعز وصنعاء والحديدة تتعرض لخسائر اقتصادية كبيرة تقدر بملايين الريالات نتيجة ارتفاع نسبة فاقد ما بعد الحصاد للمحاصيل الزراعية خاصة الفواكه والخضروات .

واوضحت الدراسة التي اعدتها وزارة الزراعة والري ممثلة بالإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية والخاصة بقياس نسبة فاقد ما بعد الحصاد لمحاصيل البطاط والطماطم والبصل والموز والمانجو والتمر والعنب العاصمي والعنب الاسود في محافظات صنعاء وعدن وتعز والحديدة، أوضحت أن نسبة الفقد في محصول التمر الذي يزرع في تهامة هي الأعلى بنسب متفاوتة بلغت ٢٦,٦٪ ، ٢٨,١٢٪ ، ٢٩,٣٪ في أسواق كل من صنعاء وتعز والحديدة فيما بلغت نسبة الفقد في ثمار الموز ١٠,٨٪ ، ١٤,٤٪ ، ١١,٥٪ ، ١٨,٣٪ في كل من صنعاء وعدن وتعز والحديدة .

وأشارت الدراسة التي حصلت «سبأ» على نسخة منها إلى أن أسباب فاقد ما بعد الحصاد في الحاصلات البستانية يرجع إلى عدة عوامل منها الآفات والأضرار الميكانيكية من جروح ورضوض وكذا فقدان الرطوبة من المحاصيل ما يؤدي إلى ذبول الثمار وتيبس قشرتها وتلفها، إلى جانب جني الثمار قبل نضوجها وعدم توافر العبوات المناسبة لشحن وخزن وتداول الحاصلات، فضلا عن التدني في عمليات الفرز والتغليف والتعبئة وغيرها.

ودعت الدراسة التي قام بتنفيذها مجموعة من كوادر فنية في مجال التسويق الزراعي برئاسة مدير عام التسويق والتجارة الزراعية المهندس فاروق محمد قاسم، إلى أهمية الالتزام بالمعاملات الزراعية الحديثة كجني الثمار في موعدها المحدد والعناية بالثمار أثناء الحصاد والنقل والتعبئة في عبوات ملائمة لما من شأنه تقليل نسبة الفاقد ما بعد الحصاد للمحاصيل البستانية .

وشددت على ضرورة الاهتمام بمعاملات ما قبل الحصاد والتي تؤثر على نوعية الثمار مثل اختيار البذور للأصناف التي تتمتع بقدرة تخزينية مرتفعة والري، والتسميد، ونوعية التربة والكيماويات المستخدمة.. إلى جانب تحديد أفضل الطرق لتداول المنتجات والمعدات اللازمة وطرق استخدام هذه المعدات بما يتناسب مع الظروف المحلية في جميع مراحل التسويق كالنقل والتخزين والتعبئة للحد من الفاقد.

وخلصت الدراسة إلى أن تطوير الكفاءة التسويقية للمنتجات الزراعية أبرز العوامل المساهمة في التقليل من فاقد ما بعد الحصاد ويحسن نوعية السلع وانتظام عرضها وتوزيعها وتشمل تلك المجالات تطوير البنية الأساسية التسويقية والعمليات والمراحل التسويقية ونظم المعلومات.

ووفقا للإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة فإن نسبة فاقد ما بعد الحصاد للفواكة والخضروات في اليمن تصل إلى نحو ٥٠٪ فيما لاتتعدى نسبة الفقد في تلك المحاصيل في الدول المتقدمة سوى ٢٠٪ فقط .

كما أن نسبة الفاقد تتفاوت بحسب الأصناف والمحاصيل الزراعية بنسب معينة وفقا لمدى مقاومة المحصول أو الفاكهة للعوامل الخارجية والممارسات الأخرى من تعبئة وتغليف وتسويق ونقل وغيرها حيث تختلف نسبة الفاقد في البصل مقارنة بنسبته في الطماطم أو الموز .

ويؤكد مدير عام التسويق والتجارة الزراعية المهندس فاروق محمد قاسم أن الوزارة استكملت إعداد دراسة ميدانية لقياس وتحديد فاقد ما بعد الحصاد لعدد من المحاصيل الزراعية ومنها الحمضيات كالليمون في عدد من محافظات الجمهورية للموسم الزراعي الحالي، فيما سيتم تنفيذ دراسات أخرى في مواسم زراعية أخرى.

ونوه بأهمية الدراسة في تحديد ومعرفة نسبة الفاقد في تلك المحاصيل كونها توفر معلومات دقيقة حول كمية ونسبة الفاقد من محصول إلى آخر والتي سيتم على ضوءها وضع الخطط والبرامج الهادفة لتقليل نسبة الفقد في تلك المحاصيل وبما يساعد في تحقيق عائدات اقتصادية وربحية كبيرة للمزارعين .

معتبرا أن المشكلة الأساسية تكمن في عدم توفر معلومات دقيقة عن فاقد ما بعد الحصاد للمحاصيل الزراعية المختلفة وأن وجدت فإنها تكون مقتصرة على عدد قليل من تلك المحاصيل .

يذكر أن إنتاجية اليمن من الخضروات بلغت في عام ٢٠٠٩م مليوناً و٩٠ ألف طن من مساحة مزروعة قدرها ٨٨ ألفاً و٩٩٠ هكتاراً تقريبا، فيما بلغ إنتاجها من الفواكة ٩٨٨ ألفاً و٦٧٩ طنا من مساحة مزروعة قدرها ٩٢ ألفاً و٨٨٨ هكتاراً.

رأي اقتصادي

اندماج المصارف اليمنية

د. أحمد اسماعيل البواب
ahmedalbawab@hotmail.com

■ تتعرض السوق المصرفية اليمنية منذ فترة وحتى يومنا هذا لموجة من الشائعات والأخبار حول احتمال اندماج مصارف يمنية لتشكيل مصرف يمني كبير تماشياً مع الحاجة إلى مصارف عالية الترسمل قادرة على مواجهة أي تحديات قد تفرضها وفرضتها عملية الانفتاح والتكتل الاقتصادي، وآخر الشائعات في السوق اليمنية كان ولا يزال احتمال دمج كل من البنك اليمني للإنشاء والتعمير والبنك الأهلي اليمني وبنك التسليف للإسكان في مصرف واحد لتشكيل كيان واحد برسملة تجمع رؤوس أموال المصارف الثلاثة في رأس مال واحد، إلا أن المصارف الثلاثة المعنية ليس لديها الرغبة في ذلك، حيث سارعت إلى نفي الاندماج جملةً وتفصيلاً.

ومن خلال عملي وقربي من الجهاز المصرفي اليمني أجد أن احتمال حدوثه يبدو مستبعداً في الوقت الحاضر، لانعدام الرغبة لدى مصارفنا الثلاثة بعمليات الاندماج وبسبب قناعات وضوابط وحقوق ومصالح واستراتيجيات، وهذه مجتمعة تتعارض مع أي منطق اقتصادي عام يشجع على الاندماج، بالإضافة إلى أن المنطق الحالي للأمور انعدام الجدوى الواضحة لكل الشركاء، كون هذه العملية معنية بدمج ثقافات العمل والرساميل والأصول، وهو الشق الأصعب في أي عملية اندماج، إلا أن عمليات الاندماج أصبحت خياراً استراتيجياً حتمياً أمام مؤسساتنا المالية والمصرفية بصفة عامة، وبصفة خاصة البنك اليمني للإنشاء والتعمير والبنك الأهلي اليمني وبنك التسليف للإسكان لرفع قدراتهم التنافسية ولخلق كيانات مصرفية يمنية عملاقة يحتاج إليها الاقتصاد الوطني والاقتصاديات العربية والإقليمية والدولية في الوقت الحاضر للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي والمالي الشامل والمتطور، ولتلبية الاحتياجات التمويلية الضخمة لمشروعات التنمية الحديثة على مستوى اليمن ككل، لأن الصناعة المصرفية تتميز بتقنيات وأساليب عمل متطورة بحيث تخلق تنافساً كبيراً يستطيع مواكبة التنوع والتطور في احتياجات ومتطلبات الزبائن المختلفة، أفراداً ومؤسسات وأوطاناً.

خلال العام الماضي ٢٠١٠م

٤١٤ ألف طن إجمالي إنتاج بلادنا من المنتجات الحيوانية

■ ،،كتب / منصور شايع

بلغ إجمالي إنتاج بلادنا من المنتجات الحيوانية خلال العام الماضي ٢٠١٠م أكثر من ٤١٤ ألفا و١٣٨ طنا ، منها ١٠٧ آلاف و٥١٢ طنا من اللحوم و٣٠٦ آلاف و٦٢٦ طنا من الحليب ارتفاعا من نحو ٣٨٧ ألفا و٨٢٢ طنا في العام السابق ٢٠٠٩م ، منها ٩٦ ألفا و٧٣٥ طنا من اللحوم و٢٩١ ألفا و٨٧ طنا من الحليب ، مسجلة زيادة تجاوزت ٢٦ ألفا و٣١٦ طنا وبمعدل نمو سنوي بلغ ٦,٧٪.

وأوضحت بيانات رسمية حديثة صادرة عن الإدارة العامة للإحصاء الزراعي حصلت عليها "الثورة"أن إجمالي منتجات الأغنام ارتفع من حوالي ٧٢ ألفا و٧٧٠ طنا في العام ٢٠٠٩م منها ٣٠ ألفا و٦٤٨ طنا من اللحوم و٤٢ ألفا و١٢٢ طنا من الحليب ، إلى ما يزيد عن ٧٨ ألفا و٨٤٠ طنا في العام الماضي ، منها ٣٤ ألفا و٣٢٦ طنا من اللحوم و٤٤ ألفا و٥١٤ طنا من الحليب ، مسجلة زيادة في الإجمالي العام لمنتجات الأغنام وصلت إلى ٦ آلاف و٧٠ طنا وبمعدل نمو ٨,٣٪ . وأشارت البيانات إلى ارتفاع منتجات الماعز خلال العام ٢٠١٠م إلى ٩٠ ألفا و٤٦٤ طنا منها ٣٥ ألفا و٤ أطنان من اللحوم و٥٥ ألفا و٤٦٠ طنا من الحليب ، مقابل ٨٣ ألفا و٩٢٧ طنا في العام السابق منها ٣١ ألفا و٦٤٩ طنا من اللحوم و٥٢ ألفا و٢٧٨ طنا من الحليب ، مسجلة زيادة في الإجمالي العام لمنتجات الماعز وصلت إلى ٦ آلاف و٥٣٧ طنا وبمعدل نمو ٧,٧٪. وبحسب البيانات فإن منتجات الأبقار وصلت خلال العام ٢٠١٠م إلى ٢٣٩ ألفا و٥٨٠ طنا منها ٣٥ ألفا و٦٤١ أطنان من اللحوم و٢٠٣ آلاف و٩٣٩ طنا من الحليب، مقابل ٢٢٥ ألفا و٩٧٢ طنا في العام السابق منها ٣١ ألفا و٩٥٦ طنا من اللحوم و١٩٤ ألفا و١٦ طنا من الحليب ، مسجلة زيادة في الإجمالي العام لمنتجات الأبقار وصلت إلى ١١ ألفا و٦٠٨ أطنان وبمعدل نمو ٥,١٪ . فيما ارتفعت منتجات الجمال خلال العام ٢٠١٠م إلى ٥ آلاف و٢٦٤ طنا منها ألفان و٥٥١ طنا من اللحوم وألفان و٧١٣ طنا من الحليب ، مقابل ٥ آلاف و١٥٣ طنا في العام ٢٠٠٩م منها ألفان و٤٨٢ طنا من اللحوم وألفان و٦٧١ طنا من الحليب.

١,٤ مليار ريال ايرادات ضرائب البيضاء في ٢٠١٠م

■ ،،البيضاء/سبأ

قال مدير عام مكتب الضرائب بمحافظة البيضاء غالب أحمد فارع آن إجمالي الموارد المركزية خلال العام المنصرم ٢٠١٠م ارتفع إلى مليار و ٤١٤مليونا و٣٤٢ألفا و٢٣٥ريالا بزيادة عن الفترة المقابلة من العام ٢٠٠٩م بلغت ٥١ مليونا و٨٥٤ ألفا و٧٦٥ ريالا.

وأوضح فارع لوكالة الأنباء اليمنية سبأ آن الموارد المحلية والمشتركة لعام ٢٠١٠م بلغت ٨٢ مليونا و١٤٤ ألفا و١٧٣ ريالا بزيادة عن الفترة المقابلة من العام ٢٠٠٩م بلغت ٤ ملايين و٩٣٧ ألفا و٤٩٣ ريالا.

ولفت إلى أن تحقيق هذه الزيادة في الايرادات المركزية والمحلية والمشتركة تعكس جهود العاملين في مكتب الضرائب، مشيرا إلى بعض المعوقات التي تحول دون أداء مهام المكتب على أكمل وجه والمتمثلة في غياب الوعي الضريبي لدى شريحة كبيرة من المكلفين.

تأهيل ٣٥ موظفاً حول تطوير العمل الإداري بالشركة اليمنية للغاز

■ ،،الثورة/ عبد الواحد البحري

اختتمت أمس في الشركة اليمنية للغاز بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بتطوير العمل الإداري وتبسيط الإجراءات.

وفي الدورة التي استفاد منها ٣٥متدربا ومتدربة من موظفي الشركة اليمنية للغاز بصنعاء وفروعها أكد المهندس عبد الرحمن صبر – مدير عام مركز التدريب النفطي والمعدني آن الدورة التي استمرت ستة أيام تعرف الاخوة المشاركون على كيفية تبسيط الاجراءات وتطوير العمل الاداري بهدف تلبية احتياجات الجمهور بأقل الاجراءات وأيسرها.

واشار المهندس صبر في تصريح لـ"الثورة" إلى ان الدورة تأتي استجابة لمتطلبات العمل في الشركة اليمنية حيث تم اختيار المتدربين من رؤساء أقسام ومدراء الادارات وكل من له علاقة بالعمل الروتيني وكيف يمكننا تبسيط المعاملة والإجراءات سواء كانت ادارية او فنية مثل كيفية رسم الخرائط وتبسيط العمل ودقة في انجازه ايضا هذا يساعدنا على تطوير العمل بحيث يكون هناك دقة وسرعة في العمل وتوفير الوقت والتكاليف ايضا .

وحرصنا في هذه الدورة التي خصصها المركز لموظفي شركة الغاز أشركنا بعض الاخوة في الوحدات التابعة لشركة الغاز ونسعى في المركز على تنويع برامج التدريب والتأهيل لتتناسب مع متطلبات العصر ونعنى بتبسيط الاجراء مثل تسهيل الاجراءات المستندية بين الموظفين أنفسهم وبين الموظفين والعاملين كمقدمين للخدمة .

واضاف مدير مركز التدريب أن برامج المركز التدريبية تساعد على تحقيق نتائج ايجابية ومثلا في مثل هذه الدورة الخاصة بتبسيط الاجراءات في كيفية تقديم الخدمة للعملاء في أسهل وابسط صورها ,لاننا نلمس حاجات الجمهور لمثل هذه الخدمات الاجرائية ونزلنا في خطة المركز لهذا العام ٢٠١١م برامج جديدة من تصميم إدارة مركز التدريب النفطي وبدأنا ننفذ المشروع مع خبراء التدريب في معهد الوطني للعلوم الادارية ودربنا مجموعة من المدربين .

وعن الجديد في رامج المركز يقول المهندس صبر استقدام خبراء أجانب التركيز على الجانب الفني بشكل كبير نقصد بالجانب الفني تدريب العمالة الفنية وصدرت توجيهات وزارة النفط والمعادن بالتركيز على الجانب الفني لموظفي النفط والغاز لمن يشتغلون في حقول النفط والغاز والمواقع ولدينا برنامج (أي– بي –أي) الأمريكي وحصلنا على موافقة الأخوة في الوزارة للبدا في التنفيذه وقمنا بتجهيز كوادر من هيئة استكشاف النفط واستهدفنا مائة شخص من كوادر الهيئة في الصيانة والحفر والانتاج والسلامة الصناعية هؤلاء سيتم تجهيزهم ليكونوا نواة لشركة وطنية خاصة بالاستكشافات النفطية والغازية لأننا بحاجة إلى كوادر مؤهلة محلية.

وفي ختام الحفل تم تسليم الشهادات للأخوة والأخوات المتدربين والمتدربات من موظفي وعمال الشركة اليمنية للغاز.

مؤشرات اقتصادية

«بي بي» و«شل» قلقتان من ارتفاع أسعار النفط

■ ،،دافوس

ابدى الرئيسان التنفيذيان لعملاقي النفط رويال داتش شل وبي بي رويترز أمس قلقهما من آن يعرقل ارتفاع أسعار النفط انتعاش الاقتصاد العالمي.

ولامست اسعار النفط نحو ١٠٠ دولار للبرميل هذا الاسبوع بالرغم من تراجعها اليوم الى اقل مستوى في شهرين بسبب بيانات اقتصادية ضعيفة واشاعات عن ان اوبك سترفع الانتاج لتهدئة الاسعار.

وقال الرئيس التنفيذي لشل بيتر فوسير لرويترز في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «يساورنا القلق إزاء المستوى الحالي لأسعار النفط.. لا نريد آن يتباطأ النمو».

وتحدث عن المخاوف نفسها كارل هنريك سفانبرغ رئيس بي بي، الذي قال: ان تراوح اسعار النفط في نطاق بين ٦٥ و٩٠ دولارا للبرميل امر مقبول.

واضاف: «لكن اذا ما واصل السعر الارتفاع فقد يضر بالانتعاش».

كما عبر مسؤولون من دول اوبك عن قلقهم ازاء تكرار ما حدث في ٢٠٠٨ عندما صعد سعر النفط ليتخطى ١٤٧ دولارا للبرميل مع انزلاق الولايات المتحدة في هوة الركود.

واتفقت الشركتان على وجود مؤشرات على نمو الطلب العالمي، لا سيما من آسيا والاسواق الناشئة.

وقال سفانبرغ «العالم في حالة نمو طيب.. هناك طلب كبير على النفط من الاسواق الناشئة».

«سامسونغ» تربح ٢,٧ مليار دولار

■ ،،سيئول – رويترز

من المتوقع ان يساعد ارتفاع الطلب على اجهزة الهواتف الذكية والكمبيوتر اللوحي سامسونغ الكترونيكس – ثاني اكبر شركة في العالم لانتاج الهواتف المحمولة – على تسجيل نتائج افضل هذا العام، بعد ان سجلت ادنى ارباح لها في ستة اشهر.

وأعلنت سامسونغ – اكبر شركة في العالم لانتاج الشاشات المسطحة واجهزة التلفزيون – ارباح تشغيل عند ثلاثة تريليونات وون (٢,٧ مليار دولار) في الفترة من اكتوبر حتى ديسمبر، وهي نتائج جاءت اقل من توقعات بأرباح عند مستوى ٣,٤ تريليونات وون في استطلاع اجرته خدمة تومسون رويترز.

لكن الارباح جاءت متماشية مع توقعات سامسونغ لأرباح التشغيل بما بين ٢,٨ تريليون و٣,٢ تريليونات وون. وتقارن النتائج مع ارباح قدرها ٤,٩ تريليونات وون في الربع السابق و٣,٤ تريليونات وون قبل عام.

وامس الأول، حذرت نوكيا – أكبر شركة لانتاج اجهزة الهاتف المحمول في العالم – من بداية قاتمة لعام ٢٠١١م، بعد ان سيطر منافسون مثل سامسونغ على جزء من حصتها في السوق. وتعول سوني – كذلك – على منتجاتها الجديدة لمواجهة المنافسة من سامسونغ ومنافسين آخرين.

«المركزي» الإماراتي يطالب البنوك بتجنيب مخصصات فصلية في ٢٠١١م

■ ،،أبوظبي – رويترز

ذكرت نشرة لمصرف الإمارات المركزي انه يتعين على البنوك في دولة الامارات العربية المتحدة التي تضررت بالتعرض لمجموعة دبي العالمية المنقلة بالديون تجنيب مخصصات على اساس فصلي، اعتبارا من العام الحالي.

واصدر المصرف – الذي يسعى الى زيادة الشفافية في النظام المصرفي – توضيحا وكتيبا استرشاديا للبنوك بتاريخ ٢٧ يناير ينصحهم باتباع الارشادات التي صدرت في نوفمبر.

وتتماشى التوجيهات الجديدة مع لجنة بال لمعايير الاشراف البنكي.

وقال مصرفي كبير «واجهت البنوك مشكلات في تفسير نشرة نوفمبر. تعتبر احدث نشرة توضيحا مفصلا».

واضاف المصرفي الذي طلب عدم نشر اسمه «يؤكد البنك ايضا ان المخصصات الزامية كل فصل، لأن بعض البنوك لم تتبع هذه الارشادات العام الماضي». وقال البنك المركزي في وثيقة اطلعت عليها «رويترز» آن تاريخ تطبيق هذه الارشادات هو الأول من يناير ٢٠١١م. وجرى تصنيف القروض تحت خمس فئات، هي: عادية وتحت الملاحظة ودون المستوى ومشكوك في سدادها، ومعدومة. وقال الكتيب انه لا يستلزم تجنيب مخصصات لأول فئتين، لكن يتعين تجنيب مخصصات بنسب ٢٥ و٥٠ و١٠٠ في المائة للفئات الثلاث التالية على التوالي.

ورفض متحدث باسم البنك التعقيب. وتضررت البنوك في الامارات بموجة من القروض المتعثرة في العامين الماضيين، بسبب التباطؤ المالي وانهيار سوق العقارات المحلية.

والعام الماضي، تعين على البنوك تجنيب مخصصات لديوان دبي العالمية ومجموعتي سعد والقصيبي السعوديتين المتعثرتين.

تشغيل أنبوب «ميدغاز» بين الجزائر واسبانيا فبراير المقبل

■ ،،كونا –

قالت وسائل اعلام اسبانية ان مشروع انبوب الغاز «ميدغاز»، الذي يربط بين الجزائر واسبانيا لتزويد الاسواق الاوروبية بالغاز الطبيعي سيتم تشغيله في منتصف شهر فبراير المقبل.

واضافت وسائل الاعلام ان التشغيل سيتم بعد اتمام الاختبارات التجريبية التي جرت على مدار الاشهر الماضية للتاكد من سلامة التجهيزات في محطة الضخ الموجودة في شمال الجزائر. يذكر ان طول خط انابيب «ميدغاز» الذي يصل بين بني صاف شمالي الجزائر والميريا جنوب اسبانيا يبلغ ٢١٠ كيلومترات، وسيمد اسبانيا بثمانية مليارات متر مكعب من الغاز سنويا. ويعد «ميدغاز» مشروعا استراتيجيا لكل من الجزائر واسبانيا واوروبا بشكل عام، حيث سيمد اوروبا بالغاز الطبيعي وبشكل مباشر يقلل من المخاطر، الى جانب كونه طريقة اقتصادية لامداد جنوب اوروبا بالغاز الطبيعي للمساعدة على تلبية الطلب المتزايد على الطاقة، فضلا عن مساهمته في تحقيق اهداف بروتوكول كيوتو.